

# مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثالث والعشرون

شوال ١٤٤١هـ

الجزء الأول



[www.imamu.edu.sa](http://www.imamu.edu.sa)  
e-mail: [edu\\_journal@imamu.edu.sa](mailto:edu_journal@imamu.edu.sa)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

درجة ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير  
الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تدريسهم

د. عبدالله بن فهد الصنعاوي

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



## درجة ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تدريسهم

د. عبدالله بن فهد الصنعاوي

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ قبول البحث: ٤/٤/١٤٤٠هـ

تاريخ تقديم البحث: ٢١/١/١٤٤٠هـ

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لمعلمي الحديث والكشف عن درجة ممارسة معلمي الحديث لسلوكيات مهارات التفكير الإبداعي في تدريسهم. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأدواتها استبانة وبطاقة ملاحظة طبقت على عينة الدراسة البالغ عددها (٤٠) من معلمي الحديث للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بالملكة العربية السعودية موافقون أن أفراد عينتها من معلمي الحديث بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بالملكة العربية السعودية موافقون بدرجة (كبيرة) على استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لمعلمي الحديث، وأنهم يمارسون بدرجة (كبيرة) سلوكيات مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات - مهارات - التفكير الإبداعي - الحديث.



## المقدمة:

خلق الله جل وعلا بقدرته العظيمة الإنسان، وأمره بالتبصر والعمل وقبلهما العلم ليصل إلى هدف عظيم من خلقته وهو العبادة، وأوجد الله سبحانه في الإنسان إمكانات وقدرات تحتاج إلى استثمار وتنمية، ومن تلك المهارات ما أكد عليه الدين وهو التفكير.

ويُعد التفكير مصدراً لتزويد الأفراد بمجموعة من الاستراتيجيات يستطيعون من خلالها التفاعل والتعامل مع البيئة التي ينتمون إليها بشكل أفضل (نبيل وآخرون، ٢٠٠٣). وهو من أرقى العمليات النفسية التي نستطيع من خلالها الوصول إلى مستويات مجردة وأكثر تعقيداً لمعاني الأشياء والأحداث والعلاقات الموجودة بين هذه الأشياء والأحداث، وذلك للتغلب على الصعوبات التي تواجهنا (طارق رمزي وآخرون، ١٩٦٩).

فالتفكير بأنواعه وخاصة التفكير الإبداعي يزود المجتمع بالأفكار التي يفتقر إليها دائما والتي يتطلع إليها بهدف نقله من التقليدية إلى المعاصرة، فالإبداع هو القدرة على خلق البديع الذي قد يكون رسماً أو نغماً أو فكرة أو نظرية أو تمثالاً أو اختراعاً، والعمل المبدع لا يصدر إلا من شخص خلاق مبدع، له خصائصه وتفكيره (عبد المنعم حفني، ١٩٩٥).

ويُعتبر التفكير الإبداعي من أهم أنواع التفكير لأن المبدعين هم أمل الأمة والقادرون على النهوض بذواتهم ومجتمعاتهم إلى أرقى درجات التقدم والرقى الإنساني (اللميع والعجمي، ٢٠٠٣).

ويؤكد العلماء المختصون في التربية العملية أن تدريب الطلاب على اختلاف مستوياتهم التعليمية وتعليمهم مهارات التفكير الإبداعي وتنمية اتجاهاتهم الإبداعية من الأغراض الأساسية في التدريس (زيتون، ١٩٩٩).

وعلى الرغم من أهمية المقررات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب إلا أنها لن تكون وحدها كافية، إذا لم يكن المعلم قادراً على تفعيلها لتحقيق ذلك، مهما توفرت الإمكانيات المساعدة من مناهج دراسية، وإمكانيات مالية ومادية. وهو ما أكده (زيدان والعودة، ٢٠٠٨) بقولهما "مهما كان المنهج المدرسي نموذجياً وعناصره متكاملة، فإنه لا يكون مجدياً إذا قام بتنفيذه معلم غير مؤهل للقيام بالدور الكبير المسند إليه" (ص ٩٦٩).

ويعتبر المعلم العنصر الأساس في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، حيث أظهرت دراسة ريترولي التي نقلها (قطاني ومرزوق، ٢٠٠٨) أن "المعلم يحتل المركز الأول من حيث أهميته في نجاح البرامج التربوية للطلاب الموهوبين والمتفوقين بين خمسة عشر عاملاً أساسياً ذكرت من قبل خبراء عاملين في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين، وجاءت المناهج في المرتبة الثانية، والموارد المالية في المرتبة العاشرة" (ص ١١٦).

كما يذكر (حجازي، ٢٠٠٧) أن "عديداً من الندوات والمؤتمرات أوضحت دور المعلم بوصفه محوراً أساساً في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، ونادت بتغيير برامج إعداده بكليات التربية على النحو الذي يؤهله للقيام بهذا الدور.

ونظراً للتطور التعليمي فقد بات لزاماً علينا مواكبة هذا التطور، وهذا يتطلب وجود معلم كفاء قادر على قيادة هذا الركب العلمي والوصول به إلى



القمة ، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية مهما قدم لنا التطور من خدمات تسهل التعليم (غادة عيد ، ٢٠٠٤).

ومن ثم فإن العبء الأكبر يقع على المعلم المبدع ، لكي يتم الوصول إلى الإبداع في التدريس مما يساعد على نمو المهارات الإبداعية لدى تلاميذه (آمال أحمد ، ٢٠٠٨).

كما ظهر الاهتمام واضحاً بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من خلال برامج موجهة واستراتيجيات تدريس مختلفة مثل : التعلم التعاوني ، وأسلوب العصف الذهني ، وحل المشكلات ، والاستقصاء ، والتعلم بالاكشاف ، والأنشطة المفتوحة".

ولتطبيق مثل هذه الاستراتيجيات ينبغي أن ينفذها معلم يفهم مفهومها ويتعرف على خطواتها ، لذا يتبين أهمية المعلم بمختلف التخصصات ، وخاصة معلم العلوم الشرعية عندما يرغب في تطبيق تلك الاستراتيجيات لما تختلف به العلوم الشرعية عن غيرها في خصائصها ، ومن هنا تتبين أهمية معلم العلوم الشرعية لأنه يقوم بتعليم علم شرعي يستمد من الكتاب والسنة ، ونحتاج لإيصاله للطلاب بيسر وسهولة ومتعة ، ومن ذلك استخدام الاستراتيجيات التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي ، ويأتي دور معلم الحديث خاصة ذو أهمية لما يتميز به تدريس الحديث من خصائص تحتاج فعلا الوقوف مع كل متطلبات تدريس الحديث والإفادة من القيم والمعلومات والأحكام في الأحاديث الشريفة.

في ضوء ما سبق ، وفي ضوء أهمية مهارات التفكير الإبداعي لمعلمي التربية الإسلامية بصفة عامة ومعلمي الحديث على وجه الخصوص ، ولما

يتميز به مقرر الحديث من إمكانية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب من حيث استنباط الأحكام والقيم والفوائد من الحديث وذكر أكبر عدد منها ليعمل بها الطالب في حياته العامة والخاصة، وكذلك ذكر كل ما يمكن جمعه عن رواية الحديث، وغير ذلك، فقد أتت هذه الدراسة بوصفها محاولة لاستقصاء درجة ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

\* \* \*

## مشكلة الدراسة:

أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي تنبع من النتائج التي تترتب عليها في معرفة وسلوك الطلاب، لذا فإن الاعتناء بها والعمل على تنميتها لدى الطلاب في المقررات المختلفة ومن ضمنها مقرر الحديث يجعل من الطلاب على صلة وثيقة بها ويمارسونها في مختلف جوانب حياتهم، لذلك البحث عن واقع ممارسة معلمي الحديث لتلك الاستراتيجيات التي تساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحديد درجة الممارسة سبيلنا للمساهمة في تكريس تلك المهارات، وتكامل المقررات مع بعضها للوصول إلى الهدف المنشود.

كما لاحظ الباحث من خلال إشرافه على طلاب التربية الميدانية في تدريس مادة الحديث النبوي بالمرحلة المتوسطة، أن بعض المعلمين لديه مهارات جيدة في التفكير الإبداعي ويوظفها بشكل جيد في تدريسه لطلاب هذه المرحلة، في حين لاحظ أن بعضهم الآخر لا يبرز هذه المهارات، ومن ثم لا يهتم بتنميتها لدى الطلاب، وذلك يعني أن الرؤية غير واضحة حول مدى ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

كما أثبتت الدراسات السابقة كدراسة (صوافطة، ١٤٢٩هـ)، ودراسة (النملة، ١٤٢٧هـ)، ودراسة (رزق، ١٤١٩هـ)، فاعلية أساليب واستراتيجيات تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، إلا أن دراسة (السحيباني، ١٤٣٠هـ)، ودراسة (الحجيلي، ١٤٢٩هـ)، ودراسة (الأحمد، ١٤٢٧هـ)، ودراسة (البنعلي، ١٤٢٦هـ)، ودراسة (الدعيلج، ١٤٢٤هـ)، ودراسة (المالكي، ١٤٢٢هـ)، توصلت إلى قلة ممارسة المعلمين

والمعلمات لأساليب ومهارات تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب والطالبات. وأكدت تلك الدراسات أنه يمكن تنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام استراتيجيات مختلفة في تدريس جميع المقررات، ومن تلك المقررات مقرر الحديث الذي يعد أحد مقررات العلوم الشرعية التي يسهل من خلالها استخدام تلك الاستراتيجيات، لتناوله موضوعات مختلفة تحتاج لعدد من المهارات الإبداعية.

وتبرز نتائج هذه الدراسات وتوصياتها الحاجة إلى مثل هذه الدراسة، للكشف عن مدى ممارسة معلمي الحديث لبعض مهارات تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

وقد تحددت مشكلة الدراسة في العبارة الآتية:

غموض الرؤية حول درجة ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

#### **أسئلة الدراسة:**

تحدد أسئلة الدراسة فيما يأتي:

س ١- ما استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة اللازمة لمعلمي الحديث؟

س ٢- ما درجة ممارسة معلمي الحديث بمدينة الرياض لسلوكيات مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تدريسهم من وجهة نظرهم؟

#### **أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تحديد الاستراتيجيات الملائمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مقرر الحديث بعد تحكيمها من المختصين.
- التعرف على درجة ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام بطاقة ملاحظة محكمة لطلاب المرحلة المتوسطة.

### أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الآتي:

- ١

همية التفكير الإبداعي في العصر الحالي باعتباره من أهم أهداف التربية الحديثة، وأحد الأساليب الرئيسة في التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث.

- ٢

همية مادة الحديث في الإسهام في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لاختلاف موضوعاتها وتنوع أفكارها.

- ٣

طوير برامج إعداد المعلمين فيما يتعلق بجوانب التفكير الإبداعي والعناية به من خلال معرفه واقع ممارسته.

- ٤ قد تفيد معلمي الحديث في تطوير أساليب تدريس الحديث،

وخاصة في مجال تنمية التفكير الإبداعي.

### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد بعض

الاستراتيجيات التدريسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة

المتوسطة ، ومعرفة مدى ممارسة معلمي الحديث لسلوكيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريسهم.

**الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة الحالية على المدارس المتوسطة في التعليم العام في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الثاني من عام ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

### **مصطلحات الدراسة:**

**الممارسة:** كما جاء في المعجم الوسيط (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م) " (مارس) الشيء مراساً، وممارسةً: عالجَه وزاوله، ومارس الأمور والأعمال" (ص ٨٦٣).

ويُعرف (سماره والعديلي، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م) الممارسة بأنها " نوع من الخبرة المنظمة نسبياً، وتشير إلى تكرار حدوث الاستجابات الظاهرة نفسها، أو ما يشبهها في مواقف بيئية منظمة مسبقاً نسبياً" (ص ١٦٠).

ويقصد بالممارسة في الدراسة الحالية: الأعمال والأنشطة والسلوكيات التي يقوم بها معلم الحديث داخل الفصل الدراسي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

**الحديث:** هو مقرر إجباري ضمن الخطة الدراسية لوزارة التعليم، يُدرس بواقع حصة أسبوعياً لمدة سنة دراسية - دليل التعليم المتوسط (١٤٣٠). وله كتاب يشرح معاني بعض أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، ويحتوي كل موضوع من موضوعاته على حديث من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، يسبق ذلك الحديث العنوان يعبر عن الفكرة العامة للحديث، ثم بيان

بعض معاني الكلمات التي وردت في الحديث ، يتبع ذلك استنباط لأهم الفوائد والأحكام التي جاءت في الحديث الشريف ، ثم يجتم الموضوع بعدد من الأسئلة التي تقيس مدى فهم التلميذ لما جاء في الدرس .

**الاستراتيجية:** يُعرفها (أحمد ، ٢٠١٥) بأنها "مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة متكاملة".  
وتعرف إجرائياً بالدراسة الحالية بأنها: منظومة متكاملة من الأعمال والمهارات تبدأ بتحديد الأهداف وتنتهي بتقويم شامل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

**التفكير الإبداعي:** يذكر (سعادة ، ٢٠٠٦م) تعريف جيلفورد للتفكير الإبداعي بأنه "تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة تتمثل في نوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة" (ص ٢٦١).  
ويُعرفه (الخليلي وحيدر ويونس ، ١٤١٧هـ) بأنه "تفكير في نسق مفتوح غير مقيد بروتين أو بطريقة محددة يتم استجابة لمشكلة ما أو لموقف مثير ويتميز الإنتاج فيه بخصائص فريدة تجعله يتمتع بالجدة المبتكرة (الأصالة) ، أو بالتنوع الثري للأفكار (المرونة) ، أو بالتعدد الشامل للأفكار المتصلة بالموقف (الطلاقة) ، أو بالتحسين والتطوير والتوسيع والخروج عن الدائرة الضيقة والاستخدامات المألوفة (التوسيع)" (ص ١٩٠).

ويمكن تعريف التفكير الإبداعي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: مجموعة من الأداءات والمهارات والأساليب التي يمارسها معلم الحديث ، من أجل استثارة تفكير الطلاب ليفكروا بطرائق مختلفة ، لإنتاج استجابات عديدة ومتنوعة وجديدة.

مهارات التفكير الإبداعي : تعرف (غدنانة البنعلي، ٢٠٠٥) مهارات التفكير الإبداعي بأنها: "إنتاج جديد هادف وموجه نحو هدف معين، وهو قدرة العقل في الواقع لدى التلميذ على تكوين علاقات جديدة تحدث تغييرات، حيث يتجاوز الحفظ والاستظهار إلى التفكير والدراسة والتحليل والاستنتاج ثم الابتكار والإبداع".

كما يعرف (محمد وسهير حوالة، ٢٠٠٥) مهارات التفكير الإبداعي بأنها: "مجموعة المهارات العقلية التي تستخدم عند قيام الفرد بأي عملية من عمليات التفكير، وللتفكير الإبداعي عدة مهارات منها: (الطلاقة - المرونة - الأصالة)".

الطلاقة: عرف (تورانس، ١٩٩٦) الطلاقة بأنها: القدرة على استدعاء أكبر قدر من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير. ويعرفها (أرورا، ٢٠٠٢) بأنها: "قدرة الفرد على التعبير بأفكار عديدة ومتربطة في فترة زمنية محددة عندما يواجه مشكلة ما.

١- المرونة: عرفها (تورانس، ١٩٩٦) بأنها: القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة، هذه الحلول تتسم بالتنوع واللامنطية، كما أنها القدرة على تغيير الوضع بغرض توليد حلول جديدة ومتنوعة للمثيرات أو المشاكل.

٢- الأصالة: ويعرفها (خير شواهين، ٢٠٠٣) بأنها: "الجددة والتفرد وعدم التقليد".

وتعرف الأصالة: "بأنها الميل إلى تقديم تداعيات بعيدة، فهي من ناحية تعني جودة الأفكار، ومن ناحية ثانية تعني النفاذ إلى تداعيات بعيدة ومن



ناحية ثالثة تعني الجدة وعدم الشيوع فيما يتعلق بمنه معين" (عفاف عويس ،  
٢٠٠٣).

**المرحلة المتوسطة:** جاء في - سياسة التعليم في وزارة التربية والتعليم  
بالمملكة العربية السعودية (١٤١٦)، أن المرحلة المتوسطة هي مرحلة ثقافية  
عامة غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه  
وخلقه، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به، وهي تشارك غيرها  
في تحقيق الأهداف العامة للتعليم. ص. ١٧  
ويلتحق بها الطالب بعد إتمام دراسة المرحلة الابتدائية، ويكون عمره في  
هذه المرحلة غالباً الثالثة عشرة. ويمكث فيها ثلاث سنوات.

\* \* \*

## الإطار النظري:

### المحور الأول: التفكير:

### مفهوم التفكير وأهميته:

يتم اتصال الإنسان ببيئته عن طريق أشكال مختلفة من السلوك، ويمثل التفكير أعقد أشكال السلوك الإنساني، فهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي، فالتفكير يعد سلسلة من النشاطات العقلية تسبق القول أو الفعل، ويبدأ عند التعرض لمثير ما، وينتهي بمحاولة حل المشكلة التي تعترضنا، ويساعد الإنسان على إدراك الماضي والتنبؤ بالمستقبل أو الاستعداد له، كما يوفر له كثيراً من الوقت والجهد.

ويرى (البكر، ١٤٢٣هـ) أنه لا يوجد اتفاق حول مفهوم التفكير سوى أنه عملية عقلية، فالتفكير هو ذلك الجهد أو النشاط العقلي الذي يبذله الفرد عند النظر إلى الأمور، وله عديد من الصور المختلفة كالمقارنة، والاستنباط، والتحليل، والتركيب، والتقويم، واتخاذ القرار. ويمكن تعريف التفكير بأنه: "إعمال العقل في المعلومات والخبرات للوصول لرأي" (السويدان، ١٤٢٣هـ).

ومن خلال هذه التعريفات يمكن القول بأن من خصائص التفكير أنه عملية عقلية يمارسها الإنسان لأهداف عدة منها التحليل والتفسير والتقويم وغيره.

### خصائص التفكير ومقرر الحديث:

بعد أن اتضح مفهوم التفكير وأهميته، أصبحت مهمة تحديد أبرز خصائص عملية التفكير أسهل، فحين يكون هناك حديث عن التفكير تُستبعد عملية الحفظ ويُركز على إعمال العقل، لذلك فإن من أبرز

الخصائص التي تتميز بها عملية التفكير ما أشار إليها (البكر، ١٤٢٣هـ)، وهي كالتالي:

١. التفكير نشاط عقلي يحدث داخلياً في دماغ الإنسان يُستدل عليه من السلوك الظاهر.

وموضوعات الحديث بما تحويه من نص وترجمة للراوي وما فيها من قيم يمكن بوضوح ملاحظة سلوك الطالب.

٢. التفكير يضم مجموعة من المهارات المعرفية كالتذكر، والفهم، والتخيل، والاستنباط، والتحليل، وإدراك العلاقات، والنقد، والتقييم. وكل هذه المهارات يمكن استخدامها في مقرر الحديث بفهم وتخيل الحديث والواقعة المتعلقة به، وكذلك الاستنباط والنقد والتقييم للأحكام المتعلقة الاستفادة من الحديث.

٣. التفكير ينشأ بسبب عوامل خارجية ويحدث تبعاً لعوامل داخلية تؤدي في النهاية إلى إدراك السلوك الذي يعمل على اتخاذ القرار المناسب نحو المشكلة. ربط القرارات بما جاء في السنة يساعد الطالب في التحليل والتقييم واختيار الأنسب.

**الإبداع:**

**مفهوم الإبداع:**

يؤكد (الزيات، ١٩٩٥م) صعوبة إيجاد تعريف جامع مانع للإبداع أو تعريف متفق عليه من المختصين والمهتمين بالإبداع، وأرجع ذلك للأسباب التالية:

- الإبداع ليس مفهوماً نظرياً قابلاً للتعريف فهو ظاهرة متعددة الأوجه.

- صعوبة التنبؤ بظاهرة الإبداع لغموضها وتعقدها حتى بالنسبة للمختصين.

- يمكن الحكم على الناتج الإبداعي في حين يصعب الحكم على العملية الإبداعية وصفاً وتفسيراً ومن ثم تنبؤاً وتحكماً، مما يعني أن هناك نسبة في الحكم.

- التداخل والتفاعل بين المتغيرات والعوامل التي يركز عليها الإبداع، مما يتعذر معه عزل آثار أي منها.

ويرى الباحث بأنه يمكن القول بأن الإبداع ظاهرة غامضة ومعقدة متعددة الأوجه ينتج عنها ناتج إبداعي يتأثر كل عنصر منه بالآخر.

#### خصائص الإبداع:

لقد اهتم العلماء بظاهرة الإبداع، لذلك عمدوا إلى توضيح عدد من الخصائص التي يتميز بها الإبداع وقد أشار (السويدان والعدلوني، ١٤٢٣هـ)، و(أبو جادو، ٢٠٠٤م) إلى أبرزها، وهي كالتالي:

- ١- الإبداع علم نظري تجريبي.
- ٢- الإبداع موجود لدى كل الناس ولكن بدرجات متفاوتة، لذلك لا بد من صقل هذه النعمة العظيمة.
- ٣- القدرة على إيجاد حلول مختلفة للمشكلات.
- ٤- القابلية للتطبيق.
- ٥- القدرة على ملاحظة النواقص واكتشافها.
- ٦- الإبداع لا يشترط الجدة للآخرين بل يكفي أن تكون الفكرة جديدة بالنسبة للشخص نفسه.

٧- الإبداع ظاهرة إنسانية معقدة تتأثر بخصائص شخصية الفرد وظروف البيئة المحيطة به.

٨- الإبداع يمكن أن يخضع للتعليم والتدريب.

### علاقة التفكير بالإبداع وتطبيقه في الحديث:

التفكير هو أرقى ما يتميز به الإنسان ، يقول الله عز وجل ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾ ، كما تكررت في القرآن الكريم آيات كثيرة توجه الإنسان إلى التفكير بلفظ ﴿ أفلا تعقلون ﴾ ، ﴿ أفلا تتفكرون ﴾ ، وهو من أعقد الأنشطة العقلية التي يمارسها لمواجهة مشكلات الحياة ومصاعبها، وينطوي تحت مفهوم التفكير ودلالاته ومعانيه المتعددة الإبداع، بالإضافة إلى أن مهارات التفكير مثلها مثل بقية المهارات الحياتية التي يدرسها الفرد ويتدرب عليها إلى أن يصل إلى مستوى الإبداع.

فالتفكير هو سلسلة من العمليات العقلية التي يقوم بها الدماغ حينما يتعرض لمثير ما، في حين الإبداع هو عملية تساعد الفرد على الإحساس بالمشكلات، ومن ذلك ندرك وجود علاقة بين التفكير والإبداع، حيث يترتب على الإبداع نوع من التفكير يتصف بالأصالة والطلاقة والمرونة، ويتخطى جميع ما يعوق التفكير، والسبب في ذلك أنه تفكير تباعدي متنوع يمكن الإنسان من الكشف عن حلول للمشكلات الصعبة، وكذلك تقديم إنتاج فريد من نوعه في شتى المجالات، وهذا الإنتاج الجديد يجب أن يكون ذا قيمة ولا يحق لنا أن نطلق لفظ إبداع على إنتاج غير مفيد، فالعالم الذي اكتشف قوة البخار من رؤيته لغلاية على موقد فاستخدمه في عمل القطارات يُعد مبدعاً (الصافي، ١٩٩٧؛ والسويدان والعدلوني، ١٤٢٣هـ؛ والبكر،

١٤٢٣هـ)، كما إن نيوتن يُعد مبدعاً إذ رتب قوانين الحركة من سقوط تفاحة على رأسه دافعاً العالم إلى التطور والتقدم مسافات شاسعة. ويساهم مقرر الحديث بموضوعاته المختلفة وما يتضمنه كل درس فيه من عناصر بمساعدة الطالب للوصول إلى مرحلة الإبداع باستنباط وتحليل ما يمكن العمل به والاستفادة من تطبيقه في حياة الطالب مع ربه ومع من يختلط بهم من الناس.

### **التفكير الإبداعي:**

### **مفهوم التفكير الإبداعي:**

إن من أهداف التعليم المعاصر إعداد الطلاب للتفاعل مع التغير العالمي السريع وذلك من خلال تعليمهم التفكير الإبداعي الذي يُعد حاجة ملحة لراقي المجتمعات؛ وهذه الحاجة ليست استجابة لمطالب المستقبل فقط بل هي أيضاً استجابة لمطالب الحاضر.

ويشير (الصافي، ١٩٩٧م) إلى أن تخريج طلاب يجيدون التفكير الإبداعي هو أحد أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية، لذلك لابد من التركيز على تنمية التفكير الإبداعي، وتشجيع الطلاب في جميع المراحل الدراسية لكي يصبحوا مبدعين.

ويرى (جراون، ١٤٢٣هـ) أن التفكير الإبداعي هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً.

### **دوافع التفكير الإبداعي:**

يرى (العنزي، ١٤٢٠هـ) أن التفكير الإبداعي يُعد مطلباً ملحاً للأفراد والأمم لأنه:

- ١- صلة بين الإنسان وخالقه قبل أن يكون صلة بينه وبين مجتمعه.
- ٢- وسيلة للرقى والتقدم.
- ٣- الاستفادة مما وهبنا الله وأودع فينا من أسرار.
- ٤- حل لكثير من القضايا الفردية أو الجماعية.
- ٥- إيضاح لما يمتلكه الإنسان من طاقة هائلة وعقل وقاد.
- ٦- استغلال أمثل للوقت حتى لا يضيع هدراً في أعمال وأقوال مكررة.
- ٧- استثمار للطاقات فيما يعود بالخير على الفرد وأمته بل والإنسانية قاطبة.
- ٨- يضفي على الحياة جانب الجد والعيش في الواقع بفاعلية.
- ٩- خروج عن العيش في ظل الآخرين.

#### مهارات التفكير الإبداعي:

يعرف (محمد وسهير حوالة، ٢٠٠٥) مهارات التفكير الإبداعي بأنه: " مجموعة المهارات العقلية التي تستخدم عند قيام الفرد بأي عملية من عمليات التفكير، وللتفكير الإبداعي عدة مهارات أهمها: (الطلاقة - المرونة - الأصالة)".

#### أولاً / الطلاقة:

عرف (تورانس، ٩٦٦) الطلاقة بأنها: "القدرة على استدعاء أكبر قدر من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير. ويعرفها (أرورا، ٢٠٠٢) بأنها: "قدرة الفرد على التعبير بأفكار عديدة ومترابطة في فترة زمنية محددة عندما يواجه مشكلة ما"

وتنقسم الطلاقة إلى خمسة أنواع هي الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الترابطية، وطلاقة الأشكال (سعادة، ٢٠٠٣م).

### ثانياً / المرونة:

عرفها (تورانس، ١٩٦٦م) بأنها: "القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة، هذه الحلول تتسم بالتنوع واللامنطقية، كما أنها القدرة على تغيير الوضع بغرض توليد حلول جديدة ومتنوعة للمثيرات أو المشاكل".

### ثالثاً / الأصالة:

ويقصد بالأصالة عند المبدع القدرة على توليد أفكار جديدة، أو أنها تعبير عن نزوع يعكس القدرة على النفاذ إلى ما وراء الواضح، والمباشر، والمألوف منا لأفكار (سلامة، ١٩٩٥).

ويعرفها (خير شواهين، ٢٠٠٣) بأنها: "الجدة والتفرد وعدم التقليد". وتعرف الأصالة: "بأنها الميل إلى تقديم تداعيات بعيدة، فهي من ناحية تعني جودة الأفكار، ومن ناحية ثانية تعني النفاذ إلى تداعيات بعيدة ومن ناحية ثالثة تعني الجدة وعدم الشيوع فيما يتعلق بمنه معين" (عفاف عويس، ٢٠٠٣).

### العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي:

يؤكد علماء النفس والتربويون أن قدرات التفكير الإبداعي موجودة لدى كل الأفراد، غير أنها تختلف باختلاف المكان والزمان والثقافة، فهذه القدرات تتأثر بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، وبكل ما يتصل بالتراث الثقافي للمجتمع فهناك المجتمعات التي تشجع التطور والتقدم، في حين تعمد



مجتمعات أخرى إلى كبت تلك القدرات وتعمل على تقييدها (الطيبي ،  
١٤٢٥هـ).

### **المحور الثاني: استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي:**

يستعرض هذا المبحث أهمية توظيف استراتيجيات التدريس من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، بالإضافة إلى الحديث عن أنسب الأساليب لذلك ، وكذلك التطرق إلى مجالات تنميتها.

### **توظيف طرق التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي:**

تشير (حبش ، ٢٠٠٥) إلى أن دور المؤسسات التربوية على اختلاف مستوياتها يكمن في تبني الأساليب والطرق التي من شأنها تهيئة المناخ الملائم لزيادة دافعية الطلاب على الإبداع في شتى المجالات ؛ حيث تركز على الفهم والتطبيق بدلاً من الحفظ ، وتهتم بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب عن قصد بالتدريب على أساليب تفكير إبداعية تساعدهم في زيادة عدد الأفكار المنتجة.

وتشير (حبش ، ٢٠٠٢م) أيضاً إلى ضرورة الانتقال من أساليب التعليم التقليدي إلى أساليب حديثة وفعالة ، تساعد كلاً من المعلمين والطلاب ، وتحث على التواصل والتفكير المشترك بينهم ، لمساعدة الطلاب على الارتقاء بمهاراتهم الإبداعية ، وتعمل على تفعيل مهارات التفكير ، وذلك من خلال الأساليب والطرق المبدعة أثناء التدريس لجميع المراحل ، ودمج التفكير في جميع البرامج المدرسية ، بحيث يتم التركيز على استثارة التفكير الإبداعي ، وتعلم المهارات ، ثم مكافأة السلوك الإبداعي الصادر من قبل الطلاب.

ويمكن القول بأن تنمية مهارات التفكير الإبداعي من الأهداف الحديثة التي يسعى تدريس المواد إلى تحقيقها، وتدريب الطلاب عليها، لذلك لا بد من توفير البيئة التي تساعد على تفجير الطاقات الإبداعية للطلاب في جميع مستوياتهم التعليمية، لأنه لا يمكن أن يُعد تدريس المواد في أي مرحلة تعليمية أمراً فعالاً إذا اهتم بالحفظ والاستظهار وأهمّل الأهداف الأخرى، ومن الممكن أن يتم تحقيق هذه الأهداف من خلال استخدام طرق تدريس العلوم المختلفة التي من شأنها تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب (سلامة، ٢٠٠٢م).

### أساليب وطرق تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

#### أ - العصف الذهني:

هو "عملية متطورة لإنتاج وتوليد أفكار جديدة، وذلك باستخدام مجموعة من القواعد والمبادئ المعينة التي تحفز الأفكار الجديدة لا يتم الحصول في الظروف المعتادة وتشجعها" (الحيزان، ١٤٢٣هـ).

وأسلوب العصف الذهني كما يشير (الطيبي، ٢٠٠٤م) "أسسه أسبورن (Osborn) عام ١٩٣٨م، وهو يقوم على الفصل المصطنع بين إنتاج الأفكار من جهة، وتقويمها ومحاكمتها من جهة أخرى".

وأسلوب توليد الأفكار وضع أساساً بقصد إثارة القدرة الإبداعية، ويقصد (العمرية، ٢٠٠٥م) بالتوليد الفكري "أن تنطلق أفكار الأفراد في أي مجموعة دون تقييم ما أثناء عملية النقاش (جلسة التوليد)؛ وذلك لأن انتقاد الأفكار أو الإسراف في تقييمها خاصة عند بداية ظهورها قد يؤديان إلى خوف

الشخص أو اهتمامه بالكيف أكثر من الكم فيبسط تفكيره ، وتنخفض من ثم نسبة الأفكار المدعة لديه".

### ب- الألعاب التعليمية:

يرى (الألوسي والزعبي ، ١٤٢٣هـ) بأنها "تعد من التجديدات التربوية التي تجعل الطلاب أكثر نشاطاً ، حيث تضعهم في مواقف تعليمية مشابهة لمواقف الحياة اليومية فتتيح لهم البحث ، والتفكير ، وطرح الأسئلة ، والمشاركة في المناقشات ، وهذا مما يساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

ويذكر (Jerry ، 1993م) أن التدريس المبدع هو الذي يتضمن إيجاد الدروس الإبداعية من خلال الألعاب التعليمية التي يتم فيها تحدي الطلاب ، وتحفيزهم بإثارة تفكيرهم وتشجيعهم على الإبداع بطرق مختلفة.

ويشير (علي ، ٢٠٠٢م) إلى أن الألعاب التعليمية تصنف على عدة أسس ، فتصنف على أساس الأهداف أو الزمن أو المكان أو الحواس أو عدد الطلاب ، بالإضافة إلى أن هناك ثلاث مراحل وهي : مرحلة ما قبل اللعب ، ومرحلة أثناء اللعب ، ومرحلة ما بعد اللعب ، وعلى معلم الحديث أن ينفذ خطوات هذه المراحل الثلاث عند استخدام الألعاب التعليمية.

### ج- تمثيل الأدوار:

يعرف (البكر ، ١٤٢٣هـ) تمثيل الأدوار أنه "عبارة عن قيام الطلاب بتمثيل بعض المواقف وتقمص بعض الشخصيات ، ليعبروا عن آراء هذه الشخصية وأفكارها في الموضوع أو المشكلة المطروحة ، من أجل اكتساب الخبرة في الموقف التعليمي".

الهدف من هذه الطريقة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، حيث يتم تقمص الدور المتفق عليه لمناقشة المشكلات التي تواجههم دون التقييد بنص معين ، وفي ذلك إتاحة تعلم أساليب جديدة في كيفية التعامل مع الآخرين ، بالإضافة إلى اكتساب الخبرة ، وأهم من ذلك السماح بانطلاق الأفكار للتفاعل مع أفكار الآخرين (الألوسي والزعبي ، ١٤٢٣هـ).  
ويذكر (السويدان والعدلونى ، ١٤٢٣هـ) أن طريقة تمثيل الأدوار يطبق خلال تنفيذها أربع شخصيات هي :

- ١- شخصية المستكشف : التي تهدف إلى البحث عن الفكرة الجديدة.
- ٢- شخصية المنظم : التي تهدف إلى تكوين الفكرة الجديدة.
- ٣- شخصية القاضي : التي تهدف إلى تقويم الفكرة الجديدة.
- ٤- شخصية المحارب : التي تهدف إلى تنفيذ الفكرة الجديدة.

#### د- حل المشكلات :

هو "نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الطالب ويستطيع أن يسير فيها بسرعة آلية إذا ما تمت له السيطرة على كل عناصرها وخطواتها"(الطيبي ، ١٤٢٥هـ).

ويؤكد (الحارثي ، ١٤٢٤هـ) أن "طريقة حل المشكلات تستدعي جميع أنواع التفكير، خاصة التفكير الإبداعي ، والتفكير الناقد ، لذا ينظر المربون لتفكير حل المشكلات بأنه ميدان عملي لتطبيق التفكير الناقد والتفكير الإبداعي".

## ه- المناقشة:

تعد المناقشة نشاطاً يتم فيه تبادل الآراء والأفكار والخبرات في موضوع محدد، ومن ثم إيجاد جو من التفاعل بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم، وتهدف المناقشة إلى إثارة الدافعية لدى الطلاب، وإكسابهم المعرفة والمهارة فهي تثير حلولاً إبداعية.

ومن الضروري أن يكون هناك توظيف فاعل لحلقات المناقشة، وعرض ما توصلت إليه مجموعات العمل، وذلك لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب (الطيبي، ١٤٢٥هـ)، لأن طريقة المناقشة تتيح للطلاب حرية التعبير، والتعرف على الأخطاء من خلال الأفكار التي يطرحها الآخرون، وضبط النفس وطرح عديد من الأفكار وعدم التمسك برأي واحد، والعمل على تحديد الأفكار التي تتصف بالجدة والأصالة، ومن ثم المحافظة على مبادئ المناقشة الفعالة، والمساهمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الألوسي والزعبي، ١٤٢٣هـ)، فعلى المعلم أن يحول موقف السؤال والجواب إلى مناقشة مفتوحة يتعلم منها الطلاب التحدث بشكل إبداعي والإنصات بشكل إبداعي ويكتسبون من خلالها مهارات التفكير الإبداعي (الصافي، ١٩٩٧م).

## و- التعليم والتعلم بالحاسوب:

من المسلم به أن التغيير سمة للوجود الإنساني، ومعدل التغيير في أجهزة التقنية في العصر الحالي أصبح يفوق كل التوقعات، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن مهارات التفكير الإبداعي تؤدي دوراً أساسياً في تطوير البشرية، فهي أعلى مراتب السلوك البشري، والعمل على تنميتها يشري

المهارات الأدنى منها ، وإذا استطعنا استثمار تقنيات التعليم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب وحثهم على استخدامها في حياتهم نكون قد ساعدناهم في توفير المتطلبات الأساسية للتقدم (قنديل ، ٢٠٠١م) .

فمن التعليم بالحاسوب والإبداع يرى بعض المربين أنه يمكن توفير بعض عناصر البيئة الإبداعية التي من أهمها ما أشار إليه (الألوسي والزعبي ، ١٤٢٣هـ) وهي كالتالي :

- ١ . الاختيار الذاتي فالطالب يختار ما يناسبه من الأنشطة.
- ٢ . فتح المجال للتفكير بأكثر من طريقة.
- ٣ . التفاعل حيث يحصل الطالب على تغذية راجعة سريعة وبطرق مثيرة ومن ثم تزيد دافعيته للتعلم.
- ٤ . استقبال المعلومات بأكثر من حاسة مما يزيد حدوث الإبداع.

#### ز- تأليف الشتات :

ذكر (سليمان ، ١٩٩٩م) أن تأليف الشتات يقوم على أن الإبداع نشاط عقلي يمارس من قبل الفرد لفهم المشكلة وتحديدتها ومن ثم العمل على حلها ، ويقوم على ثلاث مسلمات هي أن :

- ١ . العملية الإبداعية قابلة للوصف والتحليل ، ومن ثم إمكانية تنشيطها.
- ٢ . كل ظواهر الإبداع متشابهة وتقوم على نفس العمليات الأساسية.
- ٣ . الحيل المختلفة لحل المشكلات لها نفس المردود بالنسبة للنشاط الإبداعي للفرد أو الجماعة.

ويذكر (أبو جادو ، ٢٠٠٤م) أن أسلوب تأليف الشتات يُستخدم من حيث المبدأ لتيسير عمليتين أساسيتين هما :

١. جعل ما هو غريب مألوفاً وذلك عن طريق توضيح طبيعته ومن ثم المساعدة في تحليل عناصره.

٢. جعل ما هو مألوفاً غريباً وليس المقصود بذلك السعي وراء الغرابة بقدر المحاولة الواعية لرؤية ما حولنا بصورة جديدة.

### الدراسات السابقة:

تزخر المكتبة التربوية بالعديد من الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي، وتنمية مهاراته لدى الطلاب، باعتباره من أهم أهداف التربية الحديثة التي تسعى النظم التعليمية إلى تحقيقه، وقام الباحث باختيار عدد من الدراسات والتي تطرق فيها الباحثون لطرق واستراتيجيات يمكن ممارستها المعلم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، واستعرض الباحث الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة التي أمكنه الوصول إليها في محورين: المحور الأول: الدراسات العربية: على النحو التالي:

١ - دراسة الدعيلج (١٤٢٤هـ): سعت الدراسة إلى بناء قائمة لمهارات التفكير الإبداعي التي ينبغي على المعلمين في المرحلة الثانوية السعي إلى تنميتها، ويتم من خلال هذه القائمة تبيان درجة تنمية المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مكة المكرمة. بلغ عدد العينة المختارة بطريقة عشوائية (١٦١) معلماً ممن يدرسون مختلف التخصصات للمرحلة الثانوية في مكة المكرمة. قام الباحث بإعداد استبانة تمثل قائمة بأدوار المعلمين اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي. وقد شملت القائمة (٢٤) دوراً. توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها:

- أن جميع مهارات التفكير الإبداعي التي تضمنتها الاستبانة لم يتم تحقيقها بدرجة عالية، بل كانت فوق المتوسط ودونه.

٢ - دراسة زيدان والعودة (١٤٢٩هـ): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم بمحافظة الخليل. تكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمة بنسبة (٨٪) من مجتمع الدراسة، منهم (٣٤) معلماً، و(٤٦) معلمة. وقد تم اختيار العينة بطريقة طبقية تبعاً لمتغير الجنس، والاختصاص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أعد الباحثان بطاقة ملاحظة، تكونت من (٤٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي التشجيع والتحفيز، وطرق التدريس وأساليبه، والأسئلة التقويمية. أظهرت الدراسة عدد من النتائج من أبرزها أن استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم، كان بدرجة كبيرة، بنسبة (٧٢، ٦٪)، واتضح أن مجال التشجيع والتحفيز جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣، ٧٤٪) وبدرجة كبيرة، في حين جاء مجال وأساليب التدريس في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٣، ٦٣٪) وبدرجة كبيرة، واحتل مجال الأسئلة التقويمية المرتبة الثالثة، والأخيرة وبمتوسط حسابي (٣، ٤٥٪) وبدرجة متوسطة.

٣ - دراسة الحجيلي (١٤٢٩هـ): هدفت الدراسة إلى تقويم مدى ممارسة معلمات العلوم لطرق تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع). تألفت عينة الدراسة من (٨٧) مشرفة ومعلمة، منهن (١١) مشرفة تربوية للعلوم، و(٧٦) معلمة من معلمات العلوم. قامت الباحثة



بإعداد استبانة للتعرف على مدى ممارسة معلمات العلوم لطرق تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفات التربويات للعلوم ومعلماته. وبطاقة الملاحظة للتعرف على مستوى ممارسة معلمات العلوم لطرق تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالباتهن من خلال ملاحظتهن ملاحظة مباشرة داخل الفصل الدراسي.ت وصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها أن المشرفات التربويات للعلوم ومعلماته يرين أن هناك ممارسة لطرق تنمية مهارات التفكير الإبداعي من قبل معلمات العلوم، في حين الواقع يدل على أنهن لا يمارسن ذلك كثيراً؛ إذ إن الممارسة تحدث بشكل قليل جداً في بعض المواقف التدريسية. كما كشفت النتائج عن أن ممارسة معلمات العلوم لطرق تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، التوسع)، لا تختلف باختلاف المؤهل، والخبرة، والمبنى المدرسي، في حين تختلف الممارسة باختلاف التخصص والدورات التدريبية والموضوع الدراسي.

٤ - دراسة السحيباني (١٤٣٠هـ): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لبعض مهارات التفكير الإبداعي في أدائهن التدريسي. استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية المتعددة المراحل (مرحلتان) لاختيار عينة البحث، حيث بلغت عينة الدراسة (٤٠) معلمة من معلمات العلوم الشرعية موزعات على ثمان مدارس متوسطة. بالإضافة إلى أدوات المعلمات وهي (٩٢) خطة تدريسية، و(٥٢) نموذجاً لأسئلة اختبارات أعمال السنة، متنوعة بين فروع العلوم الشرعية الأربعة (التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير) للصفوف المتوسطة الثلاث. قامت الباحثة ببناء أداتين للتحليل، الأولى لتحليل الخطط

التدريسية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ، والثانية لتحليل اختبارات أعمال السنة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. كما أعدت الباحثة بطاقة لملاحظة ممارسات معلمات العلوم الشرعية لمهارات التفكير الإبداعي. توصلت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة (عينة الدراسة) لمهارات التفكير الإبداعي في كل من (تخطيط الدروس ، وتنفيذ الدروس ، وتقويم الدروس) على حدة ، حيث بلغ المتوسط العام (١٣ ، ٥٧ ، ١ ، ٦٧ ، ٩ ، ٦) على التوالي ، كما أن ممارسة معلمات العلوم الشرعية لمهارات التفكير الإبداعي في أدائهن التدريسي متحققة بنسب ضعيفة.

#### **التعليق على الدراسات السابقة في المحور الأول :**

هدفت الدراسات السابقة بشكل عام إلى تحديد مهارات تنمية التفكير الإبداعي ، وقياس مستوى توافر هذه المهارات لدى المعلمين ، وتوصلت الدراسات إلى نتائج متباينة ، حيث أظهرت أغلب الدراسات ضعف ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات تنمية التفكير الإبداعي ، كدراسة السحيباني (١٤٣٠هـ) ، ودراسة الحجيلي (١٤٢٩هـ) ، ودراسة الدعيلج (١٤٢٩هـ). في حين أظهرت دراسة زيدان والعودة (١٤٢٩هـ) ، أن ممارسة المعلمين والمعلمات لهذه المهارات كانت بدرجة كبيرة. كما وضعت بعض الدراسات قوائم بمهارات تنمية التفكير الإبداعي ، كدراسة السحيباني (١٤٣٠هـ) ، ودراسة الحجيلي (١٤٢٩هـ) ، ودراسة زيدان والعودة (١٤٢٩هـ) ، التي تم الاستفادة منها في بناء قائمة مهارات تنمية التفكير الإبداعي في الدراسة الحالية.

## المحور الثاني: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Price , 1967) :

"أثر طريقة الاكتشاف في كل من التفكير الإبداعي والتفكير الاستدلالي والتحصيل في الرياضيات " أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية واستهدفت تعرف أثر استعمال طريقة الاكتشاف في تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الاستدلالي والتحصيل في الرياضيات ، وقد اختار الباحث عينة الدراسة من طلبة المرحلة العاشرة وزعمهم على ثلاث مجموعات متكافئة في العمر، والاختبار التحصيلي القبلي، وفي اختبار (واطن - كلاسر) للتفكير الإبداعي، وفي اختبار الاستدلال وقد توزعت المجموعات على النحو الآتي: المجموعة الأولى: (ضابطة) وتدرس بالطريقة التقليدية. المجموعة الثانية: (تجريبية ١) وتدرس المادة نفسها ولكن بطريقة معدة لتعزيز الاكتشاف. المجموعة الثالثة: (تجريبية ٢) وتدرس بأسلوب المجموعة الثانية نفسه مزادا عليه دراسة بعض المشكلات من واقع الطلبة وتحويلها إلى مشكلات في التفكير الرياضي كالمشكلات المتعلقة بالصناعة والزراعة.

استعمل الباحث الاختبار التائي كوسيلة إحصائية لمعالجة النتائج التي توصلت إليها الدراسة على ما يأتي: وجود فروق معنوية عند مستوى (٠١، ٠) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في التحصيل والتفكير الاستدلالي في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية في التفكير الإبداعي. وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية في كل من التحصيل والتفكير الإبداعي والتفكير

الاستدلالي. لا توجد فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في التفكير الاستدلالي ، ولم يجد الباحث فروقا ذا دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في كل من التحصيل والتفكير الإبداعي.

دراسة (Armstrong , 1970) :

الموسومة بـ " أثر طريقتين من طرائق الاستقصاء عند تدريس المواد الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل عند طلاب الصف الثاني الإعدادي " وهي دراسة تجريبية موازنة استهدفت تعرف أثر طريقتين من طرائق الاستقصاء عند تدريس المواد الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل عند طلاب الصف الثاني الإعدادي في الولايات المتحدة الأمريكية ، قسم الطلاب إلى مجموعتين ، كانت معدلات المجموعة الأولى (٦٦ %) فما فوق وصنفت على أنها ذات القدرة المرتفعة ، في حين كانت معدلات المجموعة الثانية تتراوح بين (٣٣ % و ٦٦ %) وصنفت على أنها ذات القدرة المنخفضة ، واستعمل الباحث اختبارا تحصيليا واختبار (واطسن - كلاسر) لقياس التفكير الإبداعي ، وبعد تحليل النتائج ظهر - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي القدرة المرتفعة وذوي القدرة المنخفضة في اختبار التحصيل لمصلحة ذوي القدرة المنخفضة - . ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين المجموعتين الأولى والثانية.

دراسة: Ristow 1988

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر البرنامج المطور محلياً والخاص في التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الثالث الابتدائي. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلامذة وتم اختيارهم عشوائياً وقسموا على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدم الباحث اختبار تورانس في الاختبار القبلي والبعدي. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة والأصالة ولمصلحة المجموعة التجريبية وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاقة .

دراسة ( :Kyung 2000)

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر برنامج تدريبي للأنشطة الإبداعية في تطوير التفكير الإبداعي والاتجاهات والخصائص الإبداعية والوظائف العقلية لدى طلبة مدينة كوانج جي Jv - Kwanj في كوريا الجنوبية . تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً قسموا على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وتم توزيع الطلبة في كل مجموعة على قسمين عالي القدرة ومتوسط القدرة بحسب اختبار القدرة العقلية. وطبق البرنامج لمدة (١٢) أسبوعاً بعد تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي واختبار الاتجاهات والخصائص الإبداعية واختبار الوظائف العقلية المقيّد في المركز في كوريا. أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوظائف العقلية والتفكير الإبداعي والاتجاهات والخصائص الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية بمستوياتها (العالي والمتوسط القدرة العقلية).

\* \* \*

## التعليق على الدراسات السابقة في المحور الثاني:

هدفت الدراسات السابقة في المحور الثاني بشكل عام إلى معرفة الأثر لتحديد مهارات التفكير الإبداعي ، وقياس مستوى توافر هذه المهارات لدى المتعلمين ، فقد أثبتت دراسة (Price ، 1967) : الأثر الإيجابي لطريقة الاكتشاف في كل من التفكير الإبداعي والتفكير الاستدلالي والتحصيل ، كما أثبتت دراسة (Armstrong ، 1970) الأثر الإيجابي لطريقتين من طرائق الاستقصاء عند تدريس المواد الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل ، وأكدت دراسة Ristow 1988 أثر البرنامج المطور محلياً والخاص في التفكير الإبداعي الإيجابي على الطلاب.

وأثبتت دراسة ( Kyung 2000 ) الأثر الإيجابي لبرنامج تدريبي للأنشطة الإبداعية في تطوير التفكير الإبداعي والاتجاهات والخصائص الإبداعية والوظائف العقلية لدى الطلبة.

وتختلف هذه الدراسات عن الدراسة الحالية في كونها دراسات تجريبية تبحث في مجال الأثر ، واستفاد منها الباحث في معرفة مهارات التفكير الإبداعي وبعض الاستراتيجيات التي تنمي تلك المهارات.

### أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١ . اتفقت في الهدف وهو معرفة مدى ممارسة المعلم مهارات تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، وهو ما تناولته الدراسة الحالية. واختلفت مع الدراسات الأجنبية في الهدف من الدراسة في معرفة الواقع.

٢ . بالنظر إلى أداة الدراسة فإن الدراسة الحالية تتفق في استخدام بطاقة الملاحظة مع دراسة زيدان والعودة (١٤٢٩هـ) ، وتتفق جزئياً مع دراسة

السحبياني (١٤٣٠هـ) التي استخدمت بطاقة الملاحظة وتحليل المحتوى. ودراسة الحجيلي (١٤٢٩هـ) التي استخدمت بطاقة الملاحظة وأداة الاستبانة. وتتفق مع دراسة الدعيلج (١٤٢٤هـ) في استخدام الاستبانة. وتختلف مع الدراسات الأجنبية في الأداة، فقد استخدمت تلك الدراسات اختبار لمعرفة الأثر.

٣. أما من حيث عينة الدراسة المستهدفة فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة زيدان والعودة (١٤٢٩هـ)، ودراسة الدعيلج (١٤٢٤هـ)، في استهدافها للمعلمين. واختلفت مع دراسة السحبياني (١٤٣٠هـ) ودراسة الحجيلي (١٤٢٩هـ)، التي تكونت عينة الدراسة فيها من المعلمات. واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية فقد كانت العينات فيها تستهدف الطلاب.

٤. كما تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في المادة الدراسية التي يقوم المعلم من خلالها بممارسة بعض مهارات تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، ففي حين تهتم الدراسة الحالية بمعلم الحديث، نجد أن دراسة الدعيلج (١٤٢٤هـ)، اهتمت بجميع المواد الدراسية، ودراسة السحبياني (١٤٣٠هـ) توجّهت نحو معلمات أربعة من مقررات العلوم الشرعية.

٥. أيضاً تتفق الدراسة الحالية مع دراسة السحبياني (١٤٣٠هـ)، ودراسة الحجيلي (١٤٢٩هـ)، في المرحلة الدراسية، وهي المرحلة المتوسطة، في حين استهدفت دراسة زيدان والعودة (١٤٢٩هـ)، ودراسة الدعيلج (١٤٢٤هـ)، المرحلة الثانوية.

**منهج الدراسة:** نظراً لطبيعة موضوع الدراسة الحالية (درجة ممارسة استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة) وتحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية فقد اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.

**مجتمع الدراسة:** حُدّد مجتمع الدراسة في جميع معلمي الحديث بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

**عينة الدراسة:** تمثلت عينه الدراسة الحالية في (٤٠) معلماً من معلمي الحديث بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية في ثلاث مدارس كبيرة وهي: مجمع الأمير سلطان، ومجمع الملك سعود، ومتوسطة الأمين.

**أدوات الدراسة:** تضمنت الدراسة الحالية أداتين:

**الأولى:** استبانة لتحديد استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لمعلمي الحديث.

**الثانية:** بطاقة ملاحظة لمعرفة مدى ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريسهم بمدينة الرياض.

وقد تكونت الأداة الأولى من (٢٠) استراتيجية، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين اقتصرت على (١٦) استراتيجية كما ورد في ملاحق الدراسة، وقد تم الاعتماد في هذا الجزء على مقياس ليكرت الثلاثي، كما هو موضح بالجدول التالي:



## جدول رقم (١) طريقة تصحيح مقياس ليكرت الثلاثي

الفئة المقابلة	الدرجة المقابلة	التدرج
من ١ إلى أقل من ١، ٦٧	١	قليلة
من ١، ٦٧ إلى أقل من ٢، ٣٤	٢	متوسطة
من ٢، ٣٤ إلى ٣، ٥٥	٣	كبيرة

وتكونت الأداة الثانية (بطاقة الملاحظة) من ٣ محاور كما في الملحق رقم

(٢)، كالتالي:

- المحور الأول: "الطلاقة" ويحتوى على ٩ عبارات (مهارات).
- المحور الثاني: "المرونة" ويحتوى على ٩ عبارات (مهارات).
- المحور الثالث: "الأصالة" ويحتوى على ٩ عبارات (مهارات).

أشتقت من الأدب التربوي والدراسات السابقة، وبعد عرضها على المحكمين تكونت بطاقة الملاحظة كما في الملحق رقم (٣) من المحور الأول (٩) عبارات، والمحور الثاني (٨) عبارات، والمحور الثالث (٨) عبارات. وتم تطبيقها من قبل أحد معلمي الحديث في كل من مجمع الأمير سلطان، ومجمع الملك سعود، ومتوسطة الأمين بمدينة الرياض.

وقد تم الاعتماد في هذا الجزء على مقياس ليكرت الرباعي، كما هو

موضح بالجدول التالي:

## جدول رقم (٢) طريقة تصحيح مقياس ليكرت الرباعي

الفئة المقابلة	الدرجة المقابلة	التدرج
من ١ إلى أقل من ١، ٧٥	١	لم تستخدم
من ١، ٧٥ إلى أقل من ٢، ٥٥	٢	بدرجة قليلة
من ٢، ٥٥ إلى أقل من ٣، ٢٥	٣	بدرجة متوسطة
من ٣، ٢٥ إلى ٤، ٥٥	٤	بدرجة كبيرة

## الصدق الظاهري لأداتي الدراسة:

عرضت أداتا الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية الفقرات ووضوحها للموضوع المراد دراسته، وإبداء التعديلات أو الملاحظات في حال احتياج الفقرة إلى تعديل، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض فقرات الأداتين، واستبعاد بعض الفقرات.

## صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" بين درجة كل عبارة من عبارات أداتي الدراسة بالدرجة الكلية؛ للتعرف على مدى الصدق الداخلي للاستبانة، وجاءت تلك النتائج مقسمة إلى جزأين:

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات

الاستبانة بالدرجة الكلية ن = ٤٠

	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لمعلمي الحديث	١	♦♦٠,٦٨٩	٩	♦♦٠,٧٧٦
	٢	♦٠,٦٢٧	١٠	♦♦٠,٧٦٣
	٣	♦♦٠,٦٥٠	١١	♦♦٠,٧٠٨
	٤	♦♦٠,٤٥٢	١٢	♦♦٠,٧٣٤
	٥	♦٠,٦٦٤	١٣	♦♦٠,٦٩٨
	٦	♦♦♦٠,٧٥٨	١٤	♦♦٠,٧٧٢
	٧	♦♦٠,٦٢٨	١٥	♦♦٠,٧٠٨
	٨	♦♦٠,٧٦٨	١٦	♦♦٠,٦١٨

♦ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ♦ دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بنود بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للمحور

المنتمية إليه ن = ٤٠

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	المحور
♦♦٠,٤١٤	٦	٠,٤٩٣	١	الطلاقة
♦♦٠,٤٤٤	٧	♦♦٠,٦٢٧	٢	
♦♦٠,٤١٩	٨	♦♦٠,٦٠٥	٣	
♦٠,٣٦٣	٩	♦♦٠,٥٠٠	٤	
		♦♦٠,٧٧٩	٥	
♦♦٠,٤٦٨	٥	♦♦٠,٥٨١	١	المرونة
♦♦٠,٤٧٤	٦	♦♦٠,٤٢٤	٢	
♦♦٠,٥٢٩	٧	♦♦٠,٤٧١	٣	
♦♦٠,٦٥٠	٨	♦♦٠,٧٥٧	٤	
♦♦٠,٦٢٨	٦	♦٠,٣٦٧	١	الأصالة
♦♦٠,٤٥٦	٧	♦♦٠,٦٦٨	٢	
♦♦٠,٥١٤	٨	♦♦٠,٧٧٥	٣	
		♦♦٠,٦٣٨	٤	
		♦♦٠,٦٣٢	٥	

♦ دالة عند مستوى ٠ ، ♦٠٥ ♦ دالة عند مستوى ٠ ، ٠١

يتضح من الجدولين (٣ ، ٤) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل عبارة من عبارات أدوات الدراسة ، والدرجة الكلية للمحور المنتمية له ؛ دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠ ، ٠١) أو (٠ ، ٠٥) ، وهذا ما يؤكد أن عبارات أدوات الدراسة تتمتع بدرجة صدق جيدة ، يمكن التعويل عليها لقياس ما أعدت لقياسه .

## ثبات أدوات الدراسة :

تم حساب ثبات أدواتي الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، كما يلي :

### جدول رقم (٥)معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة

المحور	معامل ثبات ألفا كرونباخ
استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لمعلمي الحديث	٠.٩٢٨

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل ثبات الاستبانة جاء عالياً حيث بلغ ٠.٩٢٨ وهذا يدل على أنه يتمتع بدرجة عالية من الثباتويمكن الاعتماد عليه.

### جدول رقم (٦)معامل ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة

المحور	عدد البنود	معامل الثبات
الطلاقة	٩	٠.٨٢٥
المرونة	٨	٠.٨٦٥
الأصالة	٨	٠.٨٤٤
المعدل العام	٢٧	٠.٨٤٦

يوضح الجدول رقم (٦) أن معامل الثبات لمحاور الأداة الثانية (بطاقة الملاحظة) مرتفع حيث تراوح ما بين ٠.٨٢٥ و ٠.٨٦٥ بمعدل ثبات عام ٠.٨٤٦ مما يدل على أن الأداة الثانية تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

## الأساليب الإحصائية للدراسة :

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل ارتباط بيرسون ؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وكذلك للتحقق من وجود علاقة كلا منهما.
- معامل ألفا كرونباخ ؛ لحساب معامل ثبات محاور أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي ؛ لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد العينة محل الدراسة أو انخفاضها عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات).
- الانحراف المعياري ؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة محل الدراسة ، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

### عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها :

بعد إجراء المعالجات المنهجية والإحصائية وذلك بالاعتماد على استجابات مفردات عينة الدراسة ، حيث سعت الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

**السؤال الأول :** ما استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية

مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لمعلمي الحديث من وجهة نظرهم؟

وللتعرف على ذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة ، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلا منهما وذلك كما يلي :

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة محل الدراسة نحو استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لمعلمي الحديث

م	الاستراتيجية	درجة أهمية الاستراتيجية			الانحراف	الترتيب
		قليلة	متوسطة	كبيرة		
١	العصف الذهني	ت	٢	٦	٣٢	٢٠٥٤٩
		%	٥.١	١٥.٤	٧٩.٥	
٢	تأليف (تألف) الشتات	ت	٩	١٧	١٤	٠.٧٤٤
		%	٢٤.٣	٤٠.٥	٣٥.١	
٣	الأسئلة المتباعدة	ت	١٠	٢٠	١٠	٠.٧٢٥
		%	٢٥.٦	٤٨.٧	٢٥.٦	
٤	القبعات الست	ت	٧	٨	٢٥	٠.٧٩٠
		%	١٧.٩	١٧.٩	٦٤.١	
٥	حصر الصفات	ت	١١	١٥	١٤	٠.٨٠٤
		%	٢٨.٩	٣٦.٨	٣٤.٢	

درجة ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تدريسهم د.عبدالله بن فهد الصنعاوي

م	الاستراتيجية	درجة أهمية الاستراتيجية			الوسط	الانحراف	الترتيب
		قليلة	متوسطة	كبيرة			
٦	الخرايط المتابعة	٨	١٣	١٩	٢.٢٨	٧٨٤.	١١
		٢٠	٣٢.٥	٤٧.٥			
٧	تمثيل الدور	٩	١٤	١٧	٢.٢٣	٠.٧٧٧	١٢
		٢٠.٥	٣٥.٩	٤٣.٦			
٨	الألعاب التعليمية	٤	١٤	٢٢	٢.٤٥	٦٨٦.	١٠
		١٠.٥	٣٤.٢	٥٥.٣			
٩	التقصي والاكتشاف	٣	٧	٣٠	٢.٦٨	٦١٦.	٥
		٧.٥	١٧.٥	٧٥			
١٠	حل المشكلات	٠	٩	٣١	٢.٧٩	٤١٣.	٢
		٠	٢١.١	٧٨.٩			
١١	النشاطات العلمية	١٣	٦	٢١	٢.٢٠	٩١١.	١٣
		٣٢.٥	١٥	٥٢			
١٢	التعلم التعاوني	٢	٥	٣٢	٢.٧٧	٥٣٦.	٣
		٥.١	١٢.٨	٨٢.١			

م	الاستراتيجية	درجة أهمية الاستراتيجية			الوسط	الانحراف	الترتيب
		قليلة	متوسطة	كبيرة			
١٣	المناقشة	ت	٠	٦	٣٤	٠.٣٦٢	١
		%	٠	١٥	٨٥		
١٤	التعلم بالحاسوب	ت	٣	١١	٢٦	٠.٦٣٦	٧
		%	٧.٥	٢٧.٥	٦٥		
١٥	المحاكاة	ت	٤	١٢	٢٤	٠.٦٨٣	٨
		%	١٠.٣	٣٠.٨	٥٩		
١٦	الذكاءات المتعددة	ت	٢	١٢	٢٦	٠.٥٩٠	٦
		%	٥.١	٢٨.٢	٦٦.٧		
		المتوسط العام			٢.٤٣١		

### المتوسط العام من ٣ درجات

يشير الجدول رقم (٧) إلى استراتيجيات التدريس التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لمعلمي الحديث ، حيث يتضح أن أفراد العينة قد وافقوا على تلك الاستراتيجيات بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي عام بلغ (٢.٤٣١) وهو يقع في الفئة الثالثة طبقاً لمقياس ليكرت الثلاثي.



كما بينت النتائج القبول العام (الموافقة) لأفراد العينة محل الدراسة حول (استراتيجيات التدريس) وقد تراوحت درجات الموافقة من (٢ - ٢، ٨٥) درجة متوسطة إلى درجة كبيرة، .. وتمثلت أبرز الموافقات على الفقرات رقم (١٢، ١٠، ١٣، ١، ٩، ١٦) وجاءت مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

١. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي "المناقشة" في المرتبة الأولى بين العبارات التي تقيس استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي ٢.٨٥ وانحراف معياري ٠.٣٦٢، وقد يعود السبب لممارسة المعلمين لها كثيراً.

٢. جاءت العبارة رقم (١٠) "حل المشكلات" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٧٩ وانحراف معياري ٠.٤١٣ وهي بذلك تقع في المحور الثالث لمقياس ليكرت "موافق"، وهي من الاستراتيجيات المستخدمة والمعروفة لدى المعلمين.

٣. جاءت العبارة رقم (١٢) "التعلم التعاوني" في المرتبة الثالثة بين الفقرات بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧) وانحراف معياري قدره (٠.٥٣٦) وهي بذلك تقع في المحور الثالث لمقياس ليكرت "موافق"، وهي استراتيجية انتشرت مؤخراً في المدارس ويطبقها المعلمون.

٤. جاءت العبارة رقم (١) "العصف الذهني" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٤) وانحراف معياري قدره (٠.٥٤٩)

٥. جاءت العبارة رقم (٩) وهي (التقصي والاكتشاف) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٨) وانحراف معياري قدره ٠.٦١٦

٦. جاءت العبارة رقم (١٦) وهى (الذكاءات المتعددة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٢) وانحراف معياري قدره (٠,٥٩٠).
- أما الاستراتيجيات التي حازت على نسبة أقل من وجهة نظر أفراد العينة، وقد يعود السبب فيها لقلّة ممارستها وعدم معرفة بعضهم بها فقد جاءت على النحو التالي:
٧. جاءت العبارة رقم (١٤) وهى (التعلم بالحاسوب) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٨) وانحراف معياري قدره (٠,٦٣٦)
٨. جاءت العبارة رقم (١٥) وهى "المحاكاة" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره ٢,٤٩ وانحراف معياري قدره (٢,٤٩).
٩. جاءت العبارة رقم (٤) وهى (القبعات الست) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٦) وانحراف معياري قدره (٠,٧٩٠).
١٠. جاءت العبارة رقم (٨) وهى (الألعاب التعليمية) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٥) وانحراف معياري قدره (٠,٦٨٦).
١١. جاءت العبارة رقم (٦) وهى (الخرائط المتتابعة) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٢) وانحراف معياري قدره (٠,٧٨٤).
١٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهى (تمثيل الدور) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٣) وانحراف معياري قدره (٠,٧٧٧).
١٣. جاءت العبارة رقم (١١) وهى (النشاطات العلمية) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدره (٢,٢) وانحراف معياري قدره (٠,٩١١).
١٤. جاءت العبارة رقم (٢) وهى (تأليف أو تآلف الشتات) في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي قدره (٢,١١) وانحراف معياري قدره (٠,٧٤٤).

١٥. جاءت العبارة رقم (٥) وهى (حصر الصفات) في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٥) وانحراف معياري قدره (٠,٨٠٤).

١٦. جاءت العبارة رقم (٣) وهى (الأسئلة المتباعدة) في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي قدره (٢) وانحراف معياري قدره (٠,٧٢٥).

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: واقع تطبيق معلمي الحديث لاستراتيجيات مهارات التفكير الإبداعي في تدريسهم بمدينة الرياض؟ وللتعرف على ذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لنتائج بطاقة الملاحظة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لأبعاد التفكير الإبداعي، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

#### المعياري لممارسات أفراد العينة مهارات محور الطلاقة

م	المهارات	مستوى أداء المعلم للمهارة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لم تستخدم	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
١	يطرح أسئلة ذات نهايات مفتوحة	١	٤	٦	٢٩	٠,٧٨١	٣,٥٨	٣
	%	٢,٥	١٠	١٥	٧٢,٥			
٢	يشجع الطلاب على تقديم أكبر عدد من المشكلات التي يتضمنها الدرس	١	٢	٢٠	١٧	٠,٦٩٤	٣,٣٣	٨
	%	٢,٥	٥,٥	٥٠	٤٢,٥			
٣	يطلب من الطلاب ذكر أكبر عدد ممكن من المسميات المرادفة لمصطلح علمي	١	٠	١٧	٢٢	٠,٦٤١	٣,٥	٤
	%	٢,٥	٠	٤٢,٥	٥٥			
	%	١٥	١٧,٥	٤٠	٢٧,٥			

م	المهارات	مستوى أداء المعلم للمهارة				ت	%
		لم تستخدم	بدرجة قليلة	متوسطة	بدرجة كبيرة		
٤	يطلب من الطلاب اقتراح أكبر عدد من الفوائد	٢	٧	١٣	١٨	ت	
		٥	١٧.٥	٣٢.٥	٤٥	%	
٥	يشجع الطلاب على اقتراح أكبر عدد ممكن من التعريفات لمصطلح علمي	-	٦	١٢	٢٢	ت	
		-	١٥	٣٠	٥٥	%	
٦	يشجع الطلاب على اقتراح أكبر عدد من العناوين لموضوع معين	-	٣	١٦	٢١	ت	
		-	٧.٥	٤٠	٥٢.٥	%	
٧	يشجع الطلاب على طرح أكبر عدد من المعلومات لموضوع معين	٣	٢	١٤	٢١	ت	
		٧.٥	٥	٣٥	٥٢.٥	%	
٨	يثير التعبير عن المشكلة بأكبر قدر من الأفكار	-	٢	١٣	٢٥	ت	
		-	٥	٢١	٦٢.٥	%	
٩	يرحب بأراء وأفكار الطلاب العديدة	١	٣	٥	٣١	ت	
		٢.٥	٧.٥	١٢.٥	٧٧.٥	%	
المتوسط العام		٣.٣٩					

### المتوسط العام ٤ درجات

يشير الجدول رقم (٨) إلى : أن أفراد العينة قد مارسوا مهارات محور الطلاقة بمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٣٩) وهو يقع في الفئة الرابعة "بدرجة كبيرة" طبقاً لمقياس ليكرت الرباعي الذي يقع في النسبة من ٣.٢٥ - ٤.

كما بينت النتائج ممارسة المهارات (بدرجة كبيرة) من أفراد العينة محل الدراسة حول (مهارة الطلاقة) وقد تراوحت درجات الممارسة من (٢.٨) إلى (٣.٦٥) درجة متوسطة إلى درجة كبيرة، وتمثلت أبرز الممارسات في الفقرات رقم (٨، ٩، ٢، ١) وجاءت مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٩) وهي "يرحب بآراء وأفكار الطلاب العديدة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٥) وانحراف معياري قدره (٠.٥٩٤)، وقد يعود هذا لطبيعة تفاعل الطلاب في هذه المرحلة بطرح أفكارهم.

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي "يثرى التعبير عن المشكلة بأكبر قدر من الأفكار" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٨) وانحراف معياري قدره (٠.٥٩٤)، وقد يكون السبب أن أفكار شرح مادة الحديث كثيرة لملائمتها لواقع الطلاب في هذه المرحلة التعليمية.

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي "يطرح أسئلة ذات نهايات مفتوحة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٨) وانحراف معياري قدره (٠.٧٨١)، لأن إدراك أغلب المعلمين لطبيعة مقرر الحديث تجعلهم يفتحون المجال أكثر لطلابهم.

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي "يطلب من الطلاب ذكر أكبر عدد ممكن من المسميات المرادفة لمصطلح علمي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٣.٥) وانحراف معياري قدره (٠.٦٩٤)، وقد يكون السبب معرفتهم بحال طلابهم من التعامل بمسميات جديدة في كثير من المصطلحات.

٥- جاءت العبارة رقم (٦) وهي "يشجع الطلاب على طرح أكبر عدد من العناوين لموضوع معين" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (٣.٤٥) وانحراف معياري قدره (٠.٦٣٩).

٦- جاءت العبارة رقم (٥) وهي "يشجع الطلاب على اقتراح أكبر عدد من التعريفات لمصطلح علمي" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (٣.٤) وانحراف معياري قدره (٠.٧٤٤).

٧- جاءت العبارة رقم (٧) وهي "يشجع الطلاب علي طرح أكبر عدد من المعلومات لموضوع معين" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (٣.٣٣) وانحراف معياري قدره (٠.٨٨٨).

٨- جاءت العبارة رقم (٢) وهي "يشجع الطلاب علي تقديم أكبر عدد من المشكلات التي يتضمنها الدرس" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (٣.٣٣) وانحراف معياري قدره (٠.٦٤١).

٩- جاءت العبارة رقم (٤) وهي "يطلب من الطلاب ذكر أكبر عدد ممكن من الفوائد" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (٣.١٨) وانحراف معياري قدره (٠.٩٠٣).

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

المعياري لممارسات أفراد العينة نحو محور المرونة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى أداء المعلم للمهارة				المهارات	م
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لم تستخدم		
١	٠,٧٥١	٣,٤٨	٢٥	٩	٦	-	ت	١
			٦١,٥	٢٢,٥	١٥	-	%	
٣	٠,٩٣٣	٣,٢٨	٢١	١٢	٤	٣	ت	٢
			٥٢,٥	٣٠	١٠	٧,٥	%	
٢	٠,٧١٦	٣,٢٨	١٧	١٧	٦	-	ت	٣
			٤٢,٥	٤٢,٥	١٥	-	%	
٧	٠,٩٢١	٣,١٥	١٨	١٢	٨	٢	ت	٤
			٤٥	٣٠	٢٠	٥	%	
٨	٠,٩٢٠	٣,٠٣	١٥	١٣	١٠	٢	ت	٥
			٣٧,٥	٣٢,٥	٢٥	٥	%	
٤	٠,٨٣٢	٣,٢٣	١٨	١٤	٧	١	ت	٦
			٤٥	٣٥	١٧,٥	٢,٩	%	
٦	٠,٨٩٣	٣,١٥	١٧	١٤	٧	٢	ت	٧
			٤٢	٣٥	١٧	٥	%	
٥	٠,٩٣٩	٣,٢٠	١٩	١٣	٥	٣	ت	٨
			٤٧,٥	٣٧,٥	١٢,٥	٧,٥	%	
٣,٢٥			المتوسط العام					

يشير الجدول رقم (٩) إلى المحور الثاني وهو المرونة حيث يتضح أن أفراد العينة قد وافقوا بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٢٥) وهو يقع في الفئة الرابعة "بدرجة كبيرة" طبقاً لمقياس ليكرت الرباعي الذي يقع في النسبة من ٣,٢٥ - ٤ ؛ أي القبول العام بدرجة كبيرة.

كما بينت النتائج القبول العام (الموافقة بدرجة كبيرة) لأفراد العينة محل الدراسة حول (مهارة المرونة) وقد تراوحت درجات الموافقة من (٣,٠٣) إلى (٣,٤٨) وتمثلت أبرز الموافقات على الفقرات رقم (١ ، ٦ ، ٣ ، ٢) التي جاءت مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي :

١ . جاءت العبارة رقم (١) وهي "يستخدم صيغاً متنوعة في طرح الأسئلة مثل : عدل ، كيف تعالج ، دلل على...." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٨) وانحراف معياري قدره (٠,٧٥١) ، وقد يعود هذا لطبيعة مقرر الحديث من طلب ذكر الأدلة ، ومعالجة عدد من القيم والسلوكيات.

٢ . جاءت العبارة رقم (٣) وهي "يشجع الطلاب على تقديم مقترحات متنوعة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٨) وانحراف معياري قدره (٠,٧١٦) ، وقد يعود السبب لمكون مهم من مكونات الحديث وهو ذكر الفوائد من الحديث ومقترحات حول بعضها.

٣ . جاءت العبارة رقم (٢) وهي "يشجع الطلاب على اقتراح طرق متنوعة للوصول إلى الحل" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٨) وانحراف معياري قدره (٠,٩٣٣) ، وقد يكون العامل في ذلك تنوع مفردات مقرر الحديث مما يتطلب استخدام طرق متنوعة للتعرف إلى معلومات كل درس.



٤. جاءت العبارة رقم (٦) وهي "يعدل الأفكار الناتجة بناءً على حوارهم مع الطلاب" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٣) وانحراف معياري قدره (٠.٨٣٢).

٥. جاءت العبارة رقم (٨) وهي "يشجع الطلاب على التنبؤ بالأموال المترتبة على موقف ما مرتبط بموضوع الدرس" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٠) وانحراف معياري قدره (٠.٩٣٩).

٦. جاءت العبارة رقم (٧) وهي "يطلب توظيف الخبرات في تفسير الأحداث" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (٣.١٥) وانحراف معياري قدره (٠.٨٩٣).

٧. جاءت العبارة رقم (٤) وهي "يشجع الطلاب على تطبيق المفاهيم والحقائق في مواقف متنوعة" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (٣.١٥) وانحراف معياري قدره (٠.٩٢١).

٨. جاءت العبارة رقم (٥) وهي "يعطي أسئلة متنوعة للمصطلح العلمي" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٣) وانحراف معياري قدره (٠.٩٢٠).

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف

المعياري لممارسات أفراد العينة نحو محور الأصالة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى أداء المعلم للمهارة				المهارة	م
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لم تستخدم		
٦	١,٠٠٦	٣,٢٥	٢٣	٧	٧	٣	ت	١
			٥٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	٧,٥	%	
٨	٠,٨٧١	٢,٩	١٠	١٩	٨	٣	ت	٢
			٢٥	٤٧,٥	٢٠	٧,٥	%	
٧	١,٠٢٥	٢,٩٨	١٥	١٤	٦	٥	ت	٣
			٣٧,٥	٣٥	١٥	١٢,٥	%	
٥	٠,٧٨٧	٣,٢٨	٢٠	١٣	٥	٢	ت	٤
			٥٠	٣٢,٥	١٢,٥	٥	%	
٣	٠,٧٨٣	٣,٤٥	٢٥	٨	٧	٠	ت	٥
			٦٢,٥	٢٠	١٧,٥	٠	%	
٤	٠,٨٤١	٣,٤٠	٢٤	٩	٦	١	ت	٦
			٦	٢٢,٥	١٥	٢,٥	%	

درجة ممارسة معلمي الحديث لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تدريسهم د.عبدالله بن فهد الصنعاوي

م	المهارة	مستوى أداء المعلم للمهارة				الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		لم تستخدم	بدرجة قليلة	متوسطة	بدرجة كبيرة			
٧	يعزز سلوك الطلاب الذين ينتجون أفكاراً أصلية	ت	٢		١٠	٢٨	٠,٧٤٤	٣,٦٠
		%	٥		٢٥	٧٠		
٨	يتجنب السخرية من أفكار الطلاب الغريبة	ت	-	٣	٦	٣١	٠,٦٠٨	٣,٧٠
		%	-	٧,٥	١٥	٧٧,٥		
		المتوسط العام				٣,٣١		

يشير الجدول رقم (١٠) إلى المحور الثالث وهو الأصالة حيث يتضح أن أفراد العينة قد مارسوا سلوكيات مهارة الأصالة بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٣٢) وهو يقع في الفئة الرابعة "بدرجة كبيرة" طبقاً لمقياس ليكرت الرباعي الذي يقع في النسبة من ٣,٢٥ - ٤ ؛ أي القبول العام بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج القبول العام (الموافقة بدرجة كبيرة) لأفراد العينة محل الدراسة حول (مهارة الأصالة) وقد تراوحت درجات الموافقة من (٢,٩ إلى ٣,٤٨) وتمثلت أبرز الموافقات على الفقرات رقم (٨، ٧، ٥، ٦) التي جاءت مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٨) وهي "يتجنب السخرية من أفكار الطلاب الغريبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٠) وانحراف معياري قدره (٠,٦٠٨)، وقد يعود السبب لسلوكيات معلمي الحديث التي تتميز غالباً بالقدوة والقيم.

- ٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي "يعزز سلوك الطلاب الذين ينتجون أفكاراً أصلية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٠) وانحراف معياري قدره (٠,٧٤٤)، فجانب التعزيز مهم ويغلب على المعلمين استخدامه.
- ٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهي "يشجع الطلاب على اكتشاف تطبيقات جديدة للمصطلح العلمي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٥) وانحراف معياري قدره (٠,٧٨٣)، طبيعة مقرر الحديث تضم عديداً من المصطلحات التي تتطلب تطبيقات جديدة.
- ٤- جاءت العبارة رقم (٦) وهي "يشجع الطلاب للبناء على أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٠) وانحراف معياري قدره (٠,٨٤١).
- ٥- جاءت العبارة رقم (٤) وهي "يشجع الطلاب على تقديم أنشطة تتسم بالجددة والأصالة" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٨) وانحراف معياري قدره (٠,٧٨٧).
- ٦- جاءت العبارة رقم (١) وهي "يستخدم في أسئلته صيغاً تثير الطالب نحو الاستجابات الإبداعية غير الشائعة مثل اقتراح، صمم، استنبط" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٥) وانحراف معياري قدره (١,٠٠٦).
- ٧- جاءت العبارة رقم (٣) وهي "يطلب من الطلاب اقتراح حلول غير شائعة للمشكلات المطروحة" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (٢,٩٨) وانحراف معياري قدره (١,٠٢٥).
- ٨- جاءت العبارة رقم (٢) وهي "يطلب من الطلاب إنتاج طريقة جديدة غير مألوفة للوصول إلى الحل" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (٢,٩)

وانحراف معياري قدره (٠.٨٧١)، وقد يعود السبب لطبيعة مقرر الحديث حيث لا تتضمن إنتاج طرق جديدة، حيث يتضمن الدرس ترجمة لراوي أو شرح إجمالي للحديث.

وبهذا تكون النتيجة العامة لدرجة ممارسة معلمي الحديث لمهارات التفكير الإبداعي بدرجة كبيرة، وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة (زيدان والعودة، ١٤٢٩) التي أظهرت نتائجها استخدام المعلمين لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي بدرجة كبيرة، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الدعيلج، ١٤٢٤)، ودراسة (الحجيلي، ١٤٢٩)، ودراسة (السحبياني، ١٤٣٠) فقد ثبت فيها أن درجة ممارسة المعلمين لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي بدرجة متوسطة وأقل.

\* \* \*

## توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- ١ - الاهتمام باستراتيجيات التفكير الإبداعي التي تم ذكرها في البحث والتي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (كبيرة).
  - ٢ - العمل على تنفيذ السلوكيات المتعلقة ب(مهارة الطلاقة) التي تم تحديدها في البحث الحالي لما لها من أثر في نفسية الطلاب وتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
  - ٣ - عقد دورات تدريبية لتدريب معلمي الحديث على استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
  - ٤ - توجيه المشرفين التربويين لمتابعة تطبيق استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي الحديث.
  - ٥ - ضرورة توفير بيئة صافية بنائية تفاعلية تساعد على استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
  - ٦ - العمل على تطوير المناهج التعليمية بما يتوافق مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

## مقترحات الدراسة:

١. تطبيق الاستراتيجيات التي توصل لها البحث ومعرفة أثرها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
٢. دراسة تبحث عن الأسباب والمعوقات التي تحول دون ممارسة معلمي الحديث في المرحلة المتوسطة لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

٣. تطبيق الدراسة الحالية على معلمي الحديث في المراحل الدراسية المختلفة.

٤ - دراسة تقويم البرامج التدريبية أثناء الخدمة المقدمة لمعلمي الحديث في المرحلة المتوسطة في ضوء تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

\* \* \*

## المراجع

- إبراهيم، أحمد السيد. (١٩٩٦م). استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية من خلال نموذج التعلم البنائي في مادة الكيمياء وأثرها على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الثانوي العام، رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة الزقازيق، كلية التربية، مصر.
- إبراهيم، مجدي عزيز. (١٤٢٦هـ). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، ط ١، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو جادو، صالح محمد علي. (٢٠٠٤م). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات، ط ١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الأعسر، صفاء يوسف. (١٩٩٨م). تعليم من أجل التفكير، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الألوسي، صائب؛ والزعيبي، طلال. (١٤٢٣هـ). التدريس الإبداعي، ط ١، عمان، دار المنهل للنشر والتوزيع.
- بكار، ناديا أحمد. (٢٠٠٠م). ممارسة الطالبات المعلمات لمعايير التدريس الحقيقي (الأصيل) بكلية التربية - جامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربي، ع ٥٧، ٥٣ - ٩٥.
- البكر، رشيد النوري. (١٤٢٣هـ). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- البليهي، إبراهيم. (٢٠٠٠م). وأد مقومات الإبداع، ط ١، الرياض، سلسلة كتاب المعرفة.
- بهجات، رفعت محمود. (١٩٩٦م). تدريس العلوم المعاصرة المفاهيم والتطبيقات، القاهرة، عالم الكتب.



- جراون ، فتحي عبد الرحمن. (١٤٢٣ هـ). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحارثي، إبراهيم أحمد. (١٤٢٤ هـ). تعليم التفكير، ط٣، الرياض، مكتبة الشقري.
- الحاروني، مصطفى محمد علي. (١٩٩٦م). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي والاتجاهات الإبداعية وحب الاستطلاع لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الأساسي، مجلة كلية التعليم بينها.
- حبش، زينب. (٢٠٠٢م). آفاق تربوية في التعليم والتعلم الإبداعي، رام الله، مؤسسة العنقاء للتجديد والإبداع.
- الحيزان، عبد الإله إبراهيم. (١٤٢٣ هـ). لمحات عامة في التفكير الإبداعي، ط١، الرياض، مجلة البيان.
- الحيلة، محمد محمود؛ وعبد الرحيم، أحمد يوسف. (١٩٩٨م). أثر استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم العامة وفي تنمية تفكيرهم الإبداعي، دراسات تربوية واجتماعية.
- الدعفس، دعفس عبد الله. (١٤٣٠ هـ). تقويم كتب المطالعة بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم التربية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الدعيلج، إبراهيم عبدالعزيز. (١٤١٧ هـ). تنمية المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مكة المكرمة، مجلة الجامعة الإسلامية.
- دودي، علي محمد. (١٤٢٥ هـ). أثر استخدام ألعاب الحديث وبرامج التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة الخليج العربي.

- زيدان، عفيف حافظ؛ والعودة، فداء أحمد. (١٤٢٩ هـ). درجة استخدام  
معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم في  
محافظة الخليل. مجلة الجامعة الإسلامية.
- السرور، ناديا هائل. (١٤٢٣ هـ). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط ٤،  
عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السرور، ناديا هائل. (٢٠٠٢ م). مقدمة في الإبداع، ط ١، عمان، دار وائل  
للنشر.
- سعادة، جودت أحمد. (٢٠٠٣ م). تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة  
التطبيقية)، ط ١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السلطان، بنان محمد. (١٩٩٥ م). دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي من  
وجهة نظر طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)،  
جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.
- صوافطة، وليد عبد الكريم. (٢٠٠٨ م). تنمية مهارات التفكير الإبداعي  
واتجاهات الطلبة نحو العلوم، عمان، دار الثقافة.
- الطيطاي، محمد حمد. (١٤٢٥ هـ). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط ٢،  
عمان، دار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عدس، محمد عبد الرحيم. (١٤١٦ هـ). المدرسة وتعليم التفكير، ط ١،  
عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مسلم، إبراهيم أحمد. (١٤١٤ هـ). الجديد في أساليب التدريس حل  
المشكلات، تنمية الإبداع، تسريع التفكير العلمي، عمان، دار البشير.
- هلال، محمد عبد الغني حسن. (١٤٢٧ هـ). مهارات التفكير الإبداعي - كيف  
تكون مبدعاً، ط ٢، القاهرة، دار الكتب.
- الهويدي، زيد. (٢٠٠٤ م). الإبداع ماهيته اكتشافه تنميته، العين، دار الكتاب  
المرجعي.

## المراجع الأجنبية:

- Tylor, L, E. (1971) “ Test and Measurement” 2nd ed. New Jersey prentice Hall. Inc
- Wool fork. A.E. (1990) “ Educational Psycology 4th ed Wngle wood cliffs prentice Hall .
- Wool fork. A.E. (1990) “ Educational Psycology 4th ed Wngle wood cliffs prentice Hall .
- Kyung .W. (2000) An Evaluation of Gifted preschooler in the Creative Thinking program in south Korea. U.S.A.: Gifted Education .International Vol.(14) .No. (3)
- Piers .V. E. Daniets IM Quakenbush J. f. The Identification of creativity in adolescents in Human Development, Gordon ,i. J (ed) D.B: Tara poravala .sons , Bomby ,1970

\* \* \*

- Al-Sorour, Nadia Hael. (2002). Introduction to creativity, Amman, Dar Wael for publishing.
- Al-Taytay, Mohammed Hamad. (1425). Development of the capacities of creative thinking, 2<sup>nd</sup> ed. Amman, Dar Masirah for publishing, distribution and printing.
- Bakkar, Nadia Ahmed. (2000). The practice of female students teachers of the real (authentic) teaching criteria at College of Education, King Saud University, the Message of the Arabian Gulf, (95), pp 57-57.
- Bhagat, Refaat Mahmoud. (1996). Teaching Contemporary Science: Concepts and Applications, Cairo, Alam al-Kutub.
- Dodi, Ali Mohamed. (1425). Impact of using Hadith-oriented games and its educational programs in the achievement and development of creative thinking for fifth grade primary stage students, the Message of the Arabian Gulf.
- Grawen, Fathi Abdel-Rahman. (1423). Teaching thinking concepts and applications, Amman, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- Habash, Zeinab. (2002). Educational horizons in teaching and creative learning, Ramallah, Al-Anqaa Foundation for Innovation and Creativity.
- Hilal, Mohammed Abdul Ghani Hassan. (1427). Creative thinking skills: How to be creative, 2<sup>nd</sup> ed. Cairo, Dar Al Kutob.
- Ibrahim, Ahmed El Sayed. (1996). The use of some teaching strategies through the model of constructive learning in chemistry and its effect on the development of innovative thinking, academic achievement and the attitude towards the course among secondary education students, unpublished PhD dissertation, Zaggazig University, Faculty of Education, Egypt
- Ibrahim, Magdy Aziz. (1426). Creative teaching and learning thinking, Cairo, Alam al-Kutub for Publishing, Distribution and Printing
- Muslam, Ibrahim Ahmed. (1414). The new methods of teaching problem solving, the development of creativity, the acceleration of scientific thinking, Amman, Dar al-Bashir.
- Saada, Jawdat Ahmed. (2003). Teaching thinking skills (with hundreds of applied examples), Amman, Dar Al Shorouk for publishing and distribution.
- Sawafta, Walid Abdel Karim. (2008). Developing creative thinking skills and students' attitudes towards science, Amman, Dar al-Thaqafa.
- Zaidan, Afif Hafez & Al-Owdda, Fidaa Ahmed. (1429). Extent of using creative thinking styles by basic stage teachers in teaching science in Hebron governorate. Islamic University Journal.

\* \* \*

## List of References:

- Abu Jado, Salih Mohammed Ali. (2004). Practical applications in the development of creative thinking using the theory of innovative solution to problems, Amman, Dar Al-Shorouq for Publication and Distribution.
- Addas, Mohamed Abdel-Rahim. (1416). School and Teaching of Thinking, Amman, Dar Al-Fikr for printing and distribution.
- Al- Aaasser, Safa Yousef. (1998). Education for thinking, Cairo, Dar Qibaa for Printing, Publishing and Distribution.
- Al- Alosi, Saeband Zu'bi, Talal. (1423). Creative teaching. Amman, Dar Al Manhal for Publishing and Distribution.
- Al Bakr, Rashid Al Nouri. (1423). Development of thinking through School Curriculum, Riyadh, Al-Rashed for Publishing and Distribution.
- Al- Huweady, Zeid (2004). Definition, identification, and development of creativity, Al-Ein, Dar al-Kitab al-Jami'i.
- Al-Bilayhi, Ibrahim. (2000). Killing the foundations of Creativity, Riyadh, Kitab Al-Ma'rifah.
- Al-Dafs, Dafs Abdullah. (1430). Evaluation of reading books of the secondary stage in the light of creative thinking skills, Master Thesis (unpublished) Department of Education. Faculty of Social Sciences. Imam Mohammed bin Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-Dailaj, Ibrahim Abdulaziz. (1417). Teacher development of creative thinking skills for high school students in Makkah, Islamic University Journal.
- Al-Harouni, Mustafa Mohammed Ali. (1996). The effectiveness of a training program in developing the ability of creative thinking and creative attitudes and curiosity of the students of the second cycle of basic learning, Journal of Banha Faculty of Education.
- Al-Harthy, Ibrahim Ahmed. (1424). Teaching thinking, 3<sup>rd</sup> ed., Riyadh, Al-Shuqery.
- Al-Hila, Mohamed Mahmoud & Abdul-Rahim, Ahmed Yousef. (1998). Impact of using computer-assisted teaching in the achievement of seventh grade students in General Sciences course and in the development of their creative thinking, educational and social studies.
- Alhizan, Abdul-Ilah Ibrahim. (1423). A general overview on creative thinking, Riyadh, Al Bayan Magazine.
- Al-Salman, Banan Mohammed. (1995). The role of the teacher in the development of creative thinking from the viewpoint of the ninth grade students, unpublished MA thesi, Yarmouk University, Faculty of Education, Jordan.
- Al-Sorour, Nadia Hael. (1423). Introduction to the education of the distinguished and talented, 4<sup>th</sup> ed., Amman, Dar Al Fikr for printing, publishing and distribution.

Extent of practicing modern strategies by Hadith teachers to develop creative thinking skills among middle school students in Riyadh

**Dr. Abdullah bin Fahad Al Sanawi**

Department of Curricula and Teaching Methods College of Education,  
Al-Imam Muhammad In Saud Islamic University

**Abstract:**

The study aimed to identify strategies of developing the creative thinking skills required for teachers of Hadith and to reveal how far modern teachers practice the skills of creative thinking in their teaching. The study used the descriptive approach and a questionnaire and note card as tools applied to the population of the study (40) Hadith teachers at the intermediate stage in Riyadh. The results of the study showed that population of the study highly agree about the importance of teaching strategies that help them develop creative thinking skills required for Hadith teachers. They also strongly confirmed that they practice the skills of creative thinking (fluency, flexibility, authenticity).

Keywords: Strategies - Skills - Creative Thinking – Hadith